

خاتمة

تسعى المؤسسات الرياضية في الوقت الراهن إلى التكيف مع العوامل والمتغيرات العالمية والمحلية المعقدة والمتشابكة، وعليها أن تواجه التحديات المواقبة لهذه العوامل والمتغيرات وتتعايش معها، وهي في سبيلها إلى تحقيق ذلك لابد وأن تعتمد على الموارد البشرية .

إن العوامل و المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤثر تنظيميا تزايدت وتداخلت بشكل كبير خاصة في العقدين الأخيرين، كذلك تشابكت علاقة تلك العوامل والمتغيرات فيما بينها داخليا وإن كانت تهدف جميعا إلى تنمية وتطوير الأداء لتحقيق الأهداف التنظيمية والفردية والمجتمعية معا حيث تتيح تلك العوامل إشباعا لحاجات ودوافع العاملين كما يعد الالتزام التنظيمي عنصرا حيوياً في بلوغ الأهداف التنظيمية وتعزيز الإبداع و الاستقرار في المنظمات , كما يساعد في تعزيز الثقة بين الإدارة والعاملين فضلا عن إسهاماته المتعددة في مجال تطوير قدرات المؤسسة و قدرتها على البقاء والاستمرارية لذلك اهتم الباحثون بموضوع الالتزام التنظيمي و العوامل المؤثرة عليه وتأثيراته على سلوكيات الأفراد و انعكاساتها على المؤسسة وأهدافها، و تكمن أهمية دراسة الالتزام التنظيمي كذلك إلى تأثيره البالغ الأهمية في الدافعية ورفع مستوى الأداء، كما أن الالتزام التنظيمي يشرح طبيعة العلاقة بين الفرد والمنظمة ككل، كما أن الالتزام التنظيمي للأفراد يعمل على تحسين القدرة التنافسية للمنظمات ويؤثر بالإيجاب في الفاعلية التنظيمية و اتفق الباحثون على أن الالتزام التنظيمي يتولد من محصلة التفاعل فيما بين خصائص الأفراد وشخصياتهم وسلوكياتهم بالإضافة لضغط العمل والعوامل التنظيمية السائدة والمؤشرات المجتمعية والبيئة العامة السائدة و دوره في خلق الدافعية لدى الأفراد اتجاه العمل و الانجاز و بالتالي تحقيق أهداف المؤسسة.

وفي ضوء ما سبق في دراستنا هذه يمكن القول أن الالتزام التنظيمي داخل المؤسسة له دور كبير في زيادة دافعية العاملين وقد جاء اهتمامنا بقطاع الشباب و الرياضة لما يعانيه هذا القطاع رغم أهميته الحيوية من انخفاض في دافعية الأفراد للإنجاز بشكل ينعكس سلباً على ما يقدمه للمجتمع .

ورأينا أن للالتزام التنظيمي دورا كبيرا وفعالاً في تحقيق الدافعية والرغبة للعاملين من أجل أداء عملهم بأحسن طريقة وبارتياح تام وذلك كله من خلال تحقق عناصر الالتزام من حوافز ومناخ تنظيمي وغيرهم.